



قضايا بحثية ٣ د / تمارا المعاينة

مهمة ٨
تقديم / فاطمة الفضلي



عنوان بحث مقترح

أثر استراتيجيات التعليم المبتكرة على تعلم لغة جديدة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في السعودية



المقدمة :

يشهد مجال تعلم اللغات الأجنبية تطورات متسارعة ، لا سيما في ظل الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا وأساليب التعليم الحديثة .

وفي هذا السياق ، تعد المرحلة المتوسطة إحدى المحطات التعليمية الأساسية التي تتشكل فيها الأسس اللغوية للطلاب ، مما يجعل تطوير استراتيجيات تعليم مبتكرة أمرًا بالغ الأهمية .

ومع تطور الأدوات والتقنيات التربوية ، أصبحت هناك حاجة ماسة لتقييم مدى فعالية هذه الاستراتيجيات في تعزيز مهارات تعلم اللغات لدى الطلاب .

يعتمد هذا البحث على منهج تجريبي يقارن بين مجموعتين من طلاب المرحلة المتوسطة : مجموعة تخضع لتطبيق استراتيجيات التعليم المبتكرة ، وأخرى تعتمد على الأساليب التقليدية .

سيتم استخدام اختبارات لغوية واستبيانات لقياس التحسن في المهارات اللغوية ، وكذلك لقياس مستويات دافعية الطلاب تجاه تعلم اللغة .

يتوقع الباحث أن تظهر النتائج تحسنًا واضحًا في أداء الطلاب الذين تعرضوا لاستراتيجيات التعليم المبتكرة مقارنة بأقرانهم في المجموعة الضابطة . تهدف الدراسة في النهاية إلى تقديم نموذج عملي يعزز من فاعلية تدريس اللغة الأجنبية ، ويوفر أساسًا علميًا يمكن أن يساهم في تطوير المناهج التربوية في المستقبل .



مشكلة البحث :

تعريف المشكلة : توضيح التحديات التي يواجهها طلاب المرحلة المتوسطة في السعودية في تعلم اللغات الأجنبية .

أسباب المشكلة : مثل الطرق التقليدية في التعليم ، نقص الموارد التعليمية الحديثة ، وغيرها من العوامل .

السؤال البحثي : كيف تؤثر استراتيجيات التعليم المبتكرة في تعلم الطلاب للغة جديدة ؟

أهمية البحث :

أهمية تعليم اللغات في المرحلة المتوسطة : أهمية تعلم اللغة الجديدة في تطوير مهارات الطلاب الأكاديمية والشخصية .

أهمية الاستراتيجيات المبتكرة في التعليم : كيف يمكن أن تساهم هذه الاستراتيجيات في تحسين عملية التعلم وزيادة التفاعل .

مساهمة البحث في تطوير التعليم في السعودية : تقديم حلول عملية للمشكلات التعليمية المتعلقة بتعلم اللغات .



أهداف البحث :

الهدف العام : دراسة تأثير استراتيجيات التعليم المبتكرة على تعلم اللغة الجديدة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في السعودية .

الأهداف الفرعية :

تحديد استراتيجيات التعليم المبتكرة التي يمكن أن تُحسن من تعلم اللغة .
تقييم مدى تأثير هذه الاستراتيجيات على مهارات اللغة الأربعة (القراءة، الكتابة، الاستماع، والتحدث) .
تحليل تأثير التعليم المبتكر على دافعية الطلاب في تعلم اللغة .

الفرضيات :

الفرضية الأولى : استخدام استراتيجيات التعليم المبتكرة يؤدي إلى تحسين أداء الطلاب في تعلم اللغة الجديدة .
الفرضية الثانية : استراتيجيات التعليم المبتكرة تزيد من دافعية الطلاب للتفاعل مع دروس اللغة الجديدة .
الفرضية الثالثة : استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة الجديدة يسهم في تحسين مهارات الطلاب اللغوية بشكل ملحوظ .



الأدبيات السابقة :

أسس نظرية التعليم المبتكر :

نظرية التعلم البنائي : كيف يبني الطلاب معرفتهم من خلال التفاعل مع البيئة والمحتوى .

نظرية التعلم التعاوني : أهمية التعاون بين الطلاب في عملية التعلم .

نظرية التعلم القائم على المشاريع : دور المشاريع التعليمية في تحسين المهارات اللغوية .

استراتيجيات التعليم المبتكرة :

التعليم باستخدام التكنولوجيا : مثل التطبيقات التعليمية ، الواقع الافتراضي ، والألعاب التعليمية .

التعليم التفاعلي : مثل الحوارات ، النقاشات الجماعية ، واستخدام وسائل الإعلام .

التعليم المتمركز حول الطالب : توفير بيئة تعلم حيث يتولى الطالب دورًا نشطًا في تعلمه .



تأثير التعليم المبتكر على تعلم اللغة الجديدة :

تحسين مهارات اللغة الأربعة : الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة .

تحفيز الطلاب : زيادة الدافعية للمشاركة في تعلم اللغة .

التفاعل الاجتماعي : أهمية التفاعل في تحسين تعلم اللغة .

التحديات في تطبيق استراتيجيات التعليم المبتكرة في السعودية :

البنية التحتية التكنولوجية : مدى توفر الأجهزة والبرمجيات .

التحديات الثقافية : تأثير الثقافة التعليمية على استراتيجيات التعلم .

التدريب المهني للمعلمين : أهمية تطوير مهارات المعلمين في استخدام هذه الاستراتيجيات .



المنهج البحثي :

المنهج الكمي : يتضمن جمع وتحليل البيانات العددية ، مثل الاستبيانات التي يتم توزيعها على الطلاب والمعلمين لقياس تأثير استراتيجيات التعليم المبتكرة على تعلم اللغة .

المنهج النوعي : يتضمن إجراء مقابلات مع المعلمين والطلاب أو تحليل محتوى الدروس لتحديد تأثير استراتيجيات التعليم المبتكرة من منظور اجتماعي ونفسي. يمكن أيضاً استخدام الملاحظات الميدانية .

طريقة جمع البيانات :

الاستبيانات : تصميم استبيانات لقياس دافعية الطلاب ومدى تحسين مهاراتهم اللغوية .

المقابلات : مقابلات مع المعلمين لتقييم مدى استخدام الاستراتيجيات المبتكرة في الفصول الدراسية .

الملاحظة الميدانية : ملاحظة تفاعل الطلاب مع استراتيجيات التعليم المبتكرة داخل الفصل .

الحدود :

الحدود الزمنية : تحديد الفترة الزمنية التي سيتم خلالها جمع البيانات (مثل الفصل الدراسي الحالي أو العام الأكاديمي) .

الحدود الجغرافية : الدراسة موجهة إلى طلاب المرحلة المتوسطة في السعودية ، وتحديدًا في مدارس معينة (قد تكون مدارس حكومية أو خاصة) .



الحدود السكانية: طلاب في المرحلة المتوسطة فقط (مثل الصفوف من ٦ إلى ٩)، مع التركيز على بعض المدارس التي تستخدم أو قد تستخدم استراتيجيات تعليم مبتكرة.

الأداة :

أداة الاستبيان :

يتضمن أسئلة متعددة الإجابات لقياس دافعية الطلاب وتقييم مهاراتهم اللغوية بعد تطبيق استراتيجيات التعليم المبتكرة .

أداة المقابلة :

مقابلات مع المعلمين لتحديد مدى استخدامهم لاستراتيجيات التعليم المبتكرة وتقييم تأثير هذه الاستراتيجيات على تعلم الطلاب .

أداة الملاحظة :

ملاحظة تفاعل الطلاب أثناء تطبيق استراتيجيات التعليم المبتكرة في الفصول الدراسية .

أداة اختبار اللغة :

إجراء اختبار لقياس مهارات الطلاب في اللغة الجديدة (القراءة، الكتابة، التحدث، الاستماع) قبل وبعد تطبيق الاستراتيجيات المبتكرة .



التفسير والنتائج :

بعد إجراء التحليل الإحصائي ، تفسير النتائج بشكل واضح . مثلاً :

إذا أظهرت نتائج اختبار t وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات الطلاب قبل وبعد تطبيق الاستراتيجيات المبتكرة ، فيمكن الاستنتاج أن هذه الاستراتيجيات كانت فعّالة في تحسين تعلم اللغة .

إذا أظهرت الملاحظات الميدانية أن غالبية المعلمين لاحظوا تحسناً في التفاعل بين الطلاب ، يمكن القول أن استراتيجيات التعليم المبتكرة ساهمت في زيادة الدافعية .

التطبيقات العملية للنتائج :

بناءً على النتائج الإحصائية ، يمكن تقديم توصيات عملية لتحسين استخدام استراتيجيات التعليم المبتكرة في الفصول الدراسية . مثلاً :

توصية باستخدام تكنولوجيا تعليمية معينة .

تحسين التدريس التفاعلي أو التعاون بين الطلاب لتعزيز تعلم اللغة .



الخاتمة :

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير استراتيجيات التعليم المبتكرة على تعلم اللغة الجديدة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية . وقد تم تحليل العديد من الأساليب التعليمية الحديثة ، مثل استخدام التكنولوجيا والتعلم التفاعلي ، وتقييم تأثير هذه الاستراتيجيات على مهارات الطلاب اللغوية ودافعيتهم للتعلم .

أظهرت النتائج أن استراتيجيات التعليم المبتكرة ، مثل التعليم القائم على التكنولوجيا والتعلم التعاوني ، ساهمت بشكل كبير في تحسين مهارات الطلاب في اللغة الجديدة .

كما تبين أن هذه الاستراتيجيات ساعدت في زيادة دافعية الطلاب للتفاعل والمشاركة في دروس اللغة ، مما أدى إلى تعزيز التجربة التعليمية بشكل عام .

وعلى الرغم من الفوائد التي قدمتها هذه الاستراتيجيات ، إلا أن هناك بعض التحديات التي تتعلق بالبنية التحتية التقنية والتدريب المهني للمعلمين ، والتي قد تعيق تطبيق هذه الاستراتيجيات بشكل فعال في بعض المدارس .

المراجع :



والسلام عليكم ورحمة الله

دمتم بخير